[98] عن الخوف ايماء لطيفا إلى ما ذكرنا انه يحق ان تكون خاتمة الحيوة الظاهرية الجسدانية على مقام الرجاء ورجحان كفته وسطوع بنيان درجته واما ان الدرجتين متصادمتان متضادتان فكيف يتصحح ان تكونا متقاومتين متكافئتى الحصول في نفس واحدة في زمان واحد فالتحقيق فيه ان الرجاء يكون بحسب ثان الجناب الرحماني من حيث النظر إلى تمام الرافة الجامعة الربوبية وكمال الرحمة الواسعة الالهية ولحاظ ان جلال القوى المطلق سبحانه اجل من مؤاخذة المستضعفين وكرم الغنى الحق جل سلطانه اوسع من مقاصة المفتاقين والخوف بحسب حال الذمة الخاطئة الجانية على نفسها من حيث لحاظ مجاوزة الحد فيى التقصير في حق ا والتفريط في جنب ا لما قد عشيتها من تلقأ قصور الفطرة ونقص المادة وكيفية الطبيعة وفرط سوء الاستعداد والعلوم والمعارف والطاعات والخيرات وان تبالغت وتكابرت فهى في حقوق نعمه العظام المتبالغة المتكاثرة ومننه الجسام المتسابغة المتواترة كحجم نقطة المركز في جنب احجام كرات العناصر و حجوم اجرام الافلاك من قرارة مركز الارض إلى محدب الفلك الاقصى